وقتـــلها، ثم أصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله إني قد قتلتها. فقال: "نصرت الله ورسوله يا عُمير " [1].

وجاء في رواية عند البلاذري، أن عصماء كانت تؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعيب الإسلام، وقال عمير بن عدي حين بلغه قولها: لله عليَّ أن أقتلها إذا قدمتُ المدينة. وكان مع المسلمين في مغزاهم ببدر. فلما قدم المدينة سأل رسول الله صـــلى الله عليه وسلم أن يأذن له في قتلها، ففعل، فقتلها لخمس ليال بقين من رمضان[2].

وفي روايـــة الواقـــدي أن عُميراً لما سمع شعر عصماء الذي تحرض فيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم نذر على نفسه لئن رجع رسول الله صلى الله عليه وســـلم من بدر إلى المدينة سالماً أن يقتلها، فلما رجع رسول الله، ذهب إليها عمير في جوف الليل فقتلها[3].

وجـــاء في رواية أخرى أنه لما أهدر رسول الله دم عصماء، نذر عمير إن ردّ الله رســـوله من بدر إلى المدينة سالماً ليقتلنها. فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر إلى المدينة عدا عليها عُمير فقتلها[4]. وفي رواية أنه لما قال رسول الله صـــلى الله عليه وسلم: " ألا رجل يكفينا هـــذه " ؟ يعني عصماء، قال عُمير: أنا لها، فأتاها وكانت تمارة تبيع التمر، فقال لها: أعندك أجود من هذا التمر، لتمر بين

---

(١) ابن هشام: السيرة النبوية، ٢٨٦/٤.

(٢) البلاذري: أنساب الأشراف، ٣٧٣/١.

(٣) الواقدي: المغازي، ١٧٣/١.

(٤) الحلبي: السيرة الحلبية، ١٤٥/٣.